[263] يفضل ربحه على هذا بألف ضعف، قال: أليس يلزمه في عقله أن يؤثر الافضل ؟ قالوا: بلى، قال: فهكذا إيثار قرابة أبوي دينك: محمد وعلي أفضل ثوابا بأكثر من ذلك، لان فضله على قدر فضل محمد وعلي على أبوي نسبه. وقيل للرضا عليه السلام: ألا نخبرك بالخاسر المتخلف ؟ قال: من هو ؟ قالوا: فلان باع دنانيره بدراهم أخذها فرد ماله عن عشرة آلاف دينار، إلى عشرة آلاف درهم قال: بدرة باعها (1) بألف درهم ألم يكن أعظم تخلفا وحسرة ؟ قالوا: بلى قال ألا انبئكم بأعظم من هذا تخلفا وحسرة، قالوا بلى، قال: أرأيتم لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حبة من زيف ألم يكن أعظم تخلفا وأعظم من هذا حسرة ؟ قالوا: بلى، قال: أفلا انبئكم بأشد (2) من هذا تخلفا، وأعظم من هذا حسرة ؟ قالوا: بلى، قال: من آثر في البر والمعروف قرابة أبوي نسبه على قرابة أبوي دينه: محمد وعلي، لان فضل قرابات محمد وعلي أبوي دينه على قرابات أبوي نسبه أفضل من فضل ألف جبل ذهب على ألف حبة زائف. وقال محمد بن علي الرضا عليهما السلام: من اختار قرابات أبوي دينه محمد وعلي عليهما السلام على قرابات أبوي نسبه اختاره ا تعالى على رؤوس الاشهاد يوم التناد وشهره بخلع كراماته وشرفه بها على العباد إلا من ساواه في فضائله أو فضله. وقال علي بن محمد عليهما السلام: إن من إعظام جلال ا إيثار قرابة أبوي دينك: محمد وعلي عليهما السلام على قرابات أبوي نسبك، وإن من التهاون بجلال ا إيثار قرابات أبوي نسبك على قرابات أبوي دينك: محمد وعلي عليهما السلام. وقال الحسن بن علي عليهما السلام: إن رجلا جاع عياله فخرج يبغي لهم ما يأكلون فكسب درهما فاشترى به خبزا وأدما (3) فمر برجل وامرأة من قرابات محمد وعلي

---

(1) في نسخة: قال: [ارأيت لو باعها] وفى المصدر: قال: بدرة باعها بالف درهم زيف. (2) في المصدر: أفلا انبئكم بمن هو اشد. (3) في المصدر: واداما.